

قال كان يقال الاموات اخرج الى الدغمان الاحياء الى
 الطعام والمشرب وباسناده له عن بعض المتقدمين
 قال مررت بالمقابر فترجعت عليهم ففتفت هانفت نعم فرج
 عليهم فان منهم المموم والمخزون وسروى جعفر الخلد
 ثنا العباس بن يعقوب بن صالح الانباري سمعت
 ابي بصير راي بعض الصالحين اباه في النوم فقال له
 يا بني لم قطعتم هديتكم عننا قال يا اباة وهل تعرف
 الاموات هدية الاحياء قال يا بني لولا الاحياء لهلك الاموات
الباب الحادي عشر
 في ذكر زيارة الموتى والانتفاظ بما لم يخرج مسلم في صحبه
 من حديث يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كنت نميتكم عن زيار القبور فزوروها فانها تذكركم
 الاخرة وخروج الامام احمد بلفظ اخر وهو فزوروها
 فان في زيارتها عمرة وعظية وخروج ايضا من حديث
 ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
 فزوروها فان فيها عظمة وخروج ابن ماجه من
 حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه
 فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الاخرة
وخرج الامام احمد من حديث انس ان النبي صلى الله
 عليه

عليه وسلم قال نميتكم عن زيار القبور ثم يد الى فمهن
 انه يرق القلب ويدمع العين ويذكر الاخرة فزوروها
 ولا تقولوا هجرا **وخرج** مسلم من حديث ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال استاذنت سرابي ان ازورها
 قبر امي فاذن لي فزوروها فانها تذكرك الموت **وخرج**
 الحاكم من حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من زار القبور تذكر الاخرة واعسل الموتى فان معالجته
 حينئذ الميت موعظة بليغة وصل على الجناب لعل ذلك
 ان يحزنك فان الحزين في ظل الله عز وجل ويعوض كل خير
وخرج ابن ابي الدنيا باسناده عن ثابت البناني قال
 بينا انا امشي في المقابر اذ اناهما نف من وسر ابي يقول يا انا
 لا يغرنك سكوتها نكم من معوم فيها قال فالتفت فلم ارا
 احدا وباسناده عن بشر بن منصور قال قال لي عطا
 الازرق اذ احضرت المقابر فليكن قلبك فبين اميت بين
 ظهره فاني بينا انا نائم ذات ليلة في المقابر اذ تفكرت
 في شي فاذا انا بصوت يقول اليك يا عاقل انما انت بين
 ناعم في نعمته مذلل او معذب في سكراته يتقلب وباسناده
 عن صالح المزني قال دخلت المقابر في سنة الحرة فنظرت
 الى القبور خادمة كأنهم قوم صمت فقلت سبحان من يجمع